

آلاف الدولارات ملقاة بحاوية قمامة في لبنان.. والسلطات تحقق





انشغلت قرية لبنانية، صباح الاثنين، بمقطع فيديو انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي، يظهر آلاف الدولارات المزورة في حاوية قمامة. واستيقظ عمال النظافة بقرية سن الفيل في لبنان، على مفاجأة أثارته دهشتهم في حاوية النفايات. بدلاً من القمامة كانت حاوية النفايات مملوءة بمئات الدولارات «المزورة»، ما دفع عمال النظافة إلى الاتصال بالجهات المعنية. وسرعان ما انتشر مقطع فيديو للدولارات، لتطرح علامات استفهام عن الجهة التي رمت بها، وفيما إن توصلت القوى الأمنية إلى كشف خلفيتها.

وقال رئيس بلدية سن الفيل نبيل كحالة حسب «سكاي نيوز» عربية: إن ما حصل صحيح، وإنما هذه دولارات غير حقيقية؛ بل مزورة، وعبارة عن أوراق عادية طبعت عليها صورة لورقة نقدية من فئة المئة دولار، وأعيد نسخها آلاف المرات على شكل شريط صور.

وأضاف: «كان صباحاً غريباً، عند الساعة والنصف من يوم الاثنين استيقظت على رنين الهاتف ليخبرني أحدهم أن سن الفيل تغرق بالآلاف الدولارات، فكانت صدمة لم تخل من الغرابة لاحقاً بعد أن أدركنا مدى جدتها». وتابع كحالة قائلاً: «إلا أننا سرعان ما اكتشفنا إنها أوراق عادية طبعت عليها صورة لورقة المئة دولار أمريكي، متوقفاً أن تكون خاصة بإحدى المؤسسات التي تعنى على سبيل المثال بتصوير فيلم أم ما شابه ذلك حسب نوعية الأوراق المتلاصقة». وأردف: «كانت الحاوية مركونة في منطقة خالية من المباني السكنية وبالتالي لا وجود لكاميرات المراقبة، وتعرف المنطقة بمحلة ضهر الجمل وهي موازية تماماً لمجرى نهر بيروت».

وأشار كحالة: «سرعان ما أبلغنا قوى الأمن الداخلي التي بدورها رفعت الموضوع إلى النيابة العامة لمتابعة التحقيق بالحدث الذي ضجت به وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وبناء على هذا الأمر، فقد استلمت القوى الأمنية الملف وباشرت بتحقيقاتها لمعرفة مصدر هذه الأموال وكيف وصلت إلى الحاوية».

يشار إلى أن شركات نفايات خاصة تعمل في بيروت على تفريغ حاويات النفايات في كافة المناطق، وأن عمال هذه الشركات هم الذين عثروا على الأوراق والتقطوا الصور التي انتشرت بشكل لافت مع تعليقات ساخرة حيناً، وموجعة حيناً آخر للمشهد الذي استفاقت عليه العاصمة اللبنانية بيروت التي تصحى وتنام على العتمة الحالكة في هذه الأيام.

